

لسان العرب

(ولغ) الولغُ شُرْبُ السَّبَّاحِ بِأَلْسِنَتِهَا وَلِغَ السَّبَّاحِ وَالْكَلْبُ وَكَلَّ خَطْمٌ
وَوَلِغَ يَلِغُ فِيهِمَا وَلِغًا شَرِبَ مَاءً أَوْ دَمًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِحَاجِرِ الْأَزْدِيِّ
الَلَّصَّ بِرِغَزْوٍ مِثْلَ الذُّبِّ حَتَّى يَثُوبَ بِمَاحِبِي تَأْرُ مُنْدِيمٌ وَقَالَ آخِرُ
بِرِغَزْوٍ كَوَلِغَ الذُّبُّ غَادٍ وَرَائِحٍ وَسَيَّرَ كَنَصَمَلِ السَّيْفِ لَا يَتَّعَرَّجُ وَلِغُ
الذُّبُّ نَسَقٌ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا .

(* قوله « لا يفصل بينهما » كذا بالأصل) فترة كعدِّ الحاسب قال وولغَ الكلب في
الإِنَاءِ يَلِغُ وَلِوُغًا أَي شَرِبَ فِيهِ بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ وَلِغَ الكلبُ
بِشَرَابِنَا وَفِي شَرَابِنَا وَمِنْ شَرَابِنَا وَيُقَالُ أَوْلِغْتَ الكلبَ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ مَاءً أَوْ
شَيْئًا يَوَلِغُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلِغَ الكلبُ فِي إِِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَغْسِلُهُ سَبَّحَ
مَرَّاتٍ أَي شَرِبَ مِنْهُ بِلِسَانِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْوَلُوْغُ فِي السَّبَّاحِ قَالَ الشَّاعِرُ قَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي مُرَضِعٌ شَيْدَلَايْنُ فِي
مَغَارِهِمَا قَدْ نَهَزَا لِلِإِفْطَامِ أَوْ فُطِمَا مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمٌ
رَجَالٍ أَوْ يُولِغَانِ دَمًا وَفِي التَّهْذِيبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ يَالِغُ أَرَادُوا بَيَانَ الْوَاوِ
فَجَعَلُوا مَكَانَهَا أَلْفًا قَالَ ابْنُ الرَّقَيْدَاتِ مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ
يَلِغَانِ دَمًا اللَّحْيَانِي يَقَالُ وَلِغَ الكلبُ وَوَلِغَ يَلِغُ فِي اللَّغْتَيْنِ مَعًا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ وَلِغَ يَوَلِغُ مِثْلُ وَجَلَّ يَوُجَلُّ وَيُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلِغُ غَيْرَ
الذُّبِّ بَابِ وَالْمَيْلِغُ وَالْمَيْلِغَةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلِغُ فِيهِ الكلبُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمَيْلِغُ
الْإِنَاءُ الَّذِي يَلِغُ فِيهِ فِي الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ لِيَدِي
قَوْمًا فَتَلَّهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مَيْلِغَةَ الكلبِ هِيَ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلِغُ فِيهِ
الكلبُ يَعْنِي أَعْطَاهُمْ قِيَمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيَمَةَ الْمَيْلِغَةِ وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِغٌ
يُبَالِي ذَمًّا وَلَا عَارًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِرُؤْبَةَ فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِيٍّ مُسْتَوَلِغٌ
وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوَلُوْغَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ دَلْوٌ كَدَلْوٌ يَا دَلْوِي جُ سَابِغَهُ فِي كُلِّ
أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالرِّغَةُ وَالْوَلِغَةُ الدَّلْوُ وَالصَّغِيرَةُ قَالَ شَرِّ الدَّلْوِ
الْوَلِغَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْبِكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ يَعْنِي الَّتِي لَا تَدُورُ وَإِنَّمَا
كَانَتْ مُلَازِمَةً لِأَنَّكَ لَا تَقْضِي حَاجَتَكَ بِالِاسْتِقَاءِ بِهَا لِصُغُرِهَا